المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

الأحد ٢٠٢٣/٣/٢٦

العدد ٦٠

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الصفدي: الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية التصرفات المقززة لوزير ماليتها ٥
- الأردن يدين طرح إسرائيل عطاءات لبناء أكثر من ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة ٦
- وزير الخارجية الاردني ونظيره التونسي يؤكدان خطورة الفكر المتطرف للوزير الإسرائيلي ٦
- وزارة الخارجية الفلسطينية تدين مصادقة حكومة الاحتلال على بناء أكثر من ألف مستوطنة جديدة ٦
- السعودية تدين مساعي إسرائيل لبناء مستوطنات بالأراضي المحتلة ٧
- منسق الأمم المتحدة لعملية السلام بالشرق الأوسط: "لا مبرر قانوني للمستوطنات" ٧
- الشيخ عكرمة صبري: الاحتلال يتحمل مسؤولية أي تصعيد مقبل في القدس والأقصى ٨
- حركات سلام إسرائيلية تطالب مجلس الأمن بالتدخل لوقف الاستيطان ٨

اعتداءات

- قوات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى وتقمع المعتكفين وتخرجهم بالقوة ٩
- قوات الاحتلال تعزز تواجدها في محيط الأقصى وتعتدي على الوافدين للمسجد ١٠
- قوات الاحتلال تعتقل عدداً من المقدسيين في الطور ١٠
- إرهاب الاحتلال ومستوطنيه يتواصل بحق أبناء شعبنا ومقدساته ١١

تقارير/ اعتداءات

- مخطط استيطاني يفصل القدس عن الضفة ١١

تقارير

- الفاتيكان: زيادة حادة في الاعتداءات على رجال دين مسيحيين في القدس ١٢

فعاليات

- انطلاق حملة للرباط والاحتشاد بالقدس لمواجهة الاحتلال ١٣

آراء عربية

- اليمين الإسرائيلي ومزيد من التطرّف ١٤
- الصهيوني الذي طِلِعْ باللوح ١٦

آراء عبرية مترجمة

- نفتقد التبصر لتجتاز القدس رمضان بسلام ١٧

أخبار بالانجليزية

- **Jordan condemns new Israeli settlement plans in East Jerusalem** ١٩
- **Israeli Occupation Forces Storm Al-Aqsa Mosque, Expel Palestinian Worshipers** ١٩
- **Israeli Settlers, Forces Invade Al-Aqsa Mosque** ٢٠
- **Israeli Occupation Forces Detain Palestinian Citizen in Occupied Jerusalem** ٢٠
- **Israel promotes bids for 1,000 settlement homes in West Bank, Jerusalem: Watchdog** ٢٠

شؤون سياسية

الصفدي: الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية التصرفات المقززة لوزير ماليتها

عمان – أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي موقفاً واضحاً ومباشراً ضد خطاب الكراهية والتحريض الذي يؤجج العنف والصراع في فلسطين المحتلة ويخرق الأعراف والقيم الإنسانية المشتركة.وشدد الصفدي خلال محادثات أجراها عبر الهاتف مع الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، مساء أمس، على خطورة الفكر العنصري المتطرف الذي تبدى بشكل أرعن مقزز في تصريحات وتصرفات وزير المالية الإسرائيلي الذي أنكر وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية، من على منبر يحمل خريطة مزعومة لإسرائيل تشمل دولة فلسطين المحتلة والأردن.

من جانبه، استهجن الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل تصريحات وزير المالية، ووصفها بالخطيرة والمرفوضة.وأكد الصفدي أن الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية خطاب الكراهية والتحريض العنصري والتصرفات المقززة لوزير المالية الإسرائيلي وتبعاته، وعليها إعلان رفضها بشكل صريح وواضح.وشدد الصفدي على أن الصمت على مثل هذه التصريحات والمواقف العنصرية بذريعة حسابات توازنات الائتلاف الحكومي أمر مرفوض وخطير لن يسهم إلا في تأجيج التوتر وانتشار هذا الفكر المتطرف.وأكد بوريل ضرورة اتخاذ الحكومة الإسرائيلية موقفاً واضحاً يؤكد أن هذه التصريحات لا تمثلها.كما أكد بوريل موقف الاتحاد الأوروبي الرافض لجميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية والمتمسك بحل الدولتين سبيلاً لتحقيق السلام.وبحث الصفدي وبوريل التدهور الخطير الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأكدا ضرورة وقف كل الخطوات والإجراءات التي تؤجج العنف والصراع وتقوض فرص تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وأطلع الصفدي بوريل على مخرجات اجتماعي العقبة وشرم الشيخ والجهود التي تقوم بها المملكة لإيجاد أفق سياسي يعيد إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لحل الصراع على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة.

وشكر الصفدي بوريل على مواقف الاتحاد الأوروبي الواضحة في دعم حل الدولتين، والرافضة للإجراءات الأحادية الإسرائيلية، والمتمسكة بضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، وعلى الموقف الواضح في استهجان خطاب الكراهية العنصري بكل أشكاله والذي عكسته تصريحات ومواقف وتصرفات وزير المالية الإسرائيلي.

وبحث الصفدي وبوريل علاقات الشراكة الأردنية التاريخية المتميزة مع الاتحاد الأوروبي، وأكدا استمرار العمل على تطويرها في مختلف المجالات. وثمن الصفدي علاقات الصداقة بين المملكة والاتحاد، ودعم الاتحاد الأوروبي للأردن. (بترا)

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٤ صفحة ١

الأردن يدين طرح إسرائيل عطاءات لبناء أكثر من ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة

أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، السبت، طرح السلطات الإسرائيلية عطاءات لبناء أكثر من ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة، السفير سنان المجالي، إنّ النشاطات الاستيطانية تعدّ خرقا فاضحا وجسيما للقانون الدولي وفي مقدّمها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤.وأكّد الناطق الرسمي باسم الوزارة أن سياسة الاستيطان بمجملها وبتفاصيلها تمثل انتهاكا للقانون الدولي وتقويضا لأسس السلام وجهود تحقيقه وفرص حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية.وشدّد، بأن الممارسات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، من بناءٍ للمستوطنات وتوسيعها، ومصادرة الأراضي وتهجير الفلسطينيين هي ممارسات لاشرعية ولاقانونية ومرفوضة ومدانة تمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي الإنساني.

المملكة ٢٠٢٣/٣/٢٦

***

وزير الخارجية الاردني ونظيره التونسي يؤكدان خطورة الفكر المتطرف للوزير الإسرائيلي

عمّان – ماجدة أبو طير – أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية التونسي نبيل عمار، هنأه خلاله بتوليه مهامه الجديدة وزيراً للشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج في الجمهورية التونسية الشقيقة....وأكد الوزيران خطورة الفكر العنصري المتطرف الذي تبدى في تصريحات وزير المالية الإسرائيلي والتي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه التاريخية من على منبر يحمل خريطة مزعومة لإسرائيل تضم دولة فلسطين المحتلة والأردن.ودان الوزيران هذه التصريحات والمواقف التحريضية، وأكدا ضرورة تصدي المجتمع الدولي لها.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٥ صفحة ٦

***

وزارة الخارجية الفلسطينية تدين مصادقة حكومة الاحتلال على بناء أكثر من ألف مستوطنة جديدة

نادية سعد الدين – عمان – <<... أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، مصادقة حكومة الاحتلال على مناقصات لبناء أكثر من ألف وحدة استيطانية جديدة، بما في ذلك توسيع وشرعنة بؤر استيطانية تتعامل معها سلطات الاحتلال بشكل تضليلي كأنها أحياء في مستعمرات كبيرة.وقالت "الخارجية الفلسطينية"، في تصريح لها أمس، أن هذه المصادقة تأتي خلافاً لإدعاءات رئيس الحكومة الإسرائيلية، "بنيامين نتنياهو"، بأنه لن يقيم مستوطنات جديدة، وخروجاً سافراً وتخريباً متعمداً للتفاهمات التي تمت بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية أميركية.

وأضافت أن "حكومة الاحتلال ماضية في ارتكاب جريمة التوسع الاستيطاني وتعميق الأبرتهايد، وذلك بهدف إغلاق الباب أمام أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض"، مطالبة "بتحرك المجتمع الدولي الضاغط لوقف الاستيطان ووضع حد لإفلات الاحتلال المستمر من العقاب".

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٦ ص٢٦

***

السعودية تدين مساعي إسرائيل لبناء مستوطنات بالأراضي المحتلة

الرياض: "الشرق الأوسط" – أدانت السعودية قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بنشر عطاءات لبناء وحدات استيطانية خلال الأسبوع الحالي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.وعبرت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، عن استنكار الرياض وتنديدها لهذا القرار الذي يعد استمراراً للانتهاكات الصارخة التي تقوم بها سلطات الاحتلال، مهيبة بالمجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ووقف ممارساته الاستفزازية، التي من شأنها عرقلة مسارات الحلول السياسية القائمة على مبادرة السلام العربية، وتقويض جهود السلام الدولية.

من جهتها، أكدت منظمة التعاون الإسلامي أن سياسة الاستيطان الاستعماري غير شرعية، وتشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخصوصاً قرار مجلس الأمن رقم (٢٣٣٤).

وجددت الأمانة العامة للمنظمة رفضها وإدانتها الشديدة لقرار الكنيست الإسرائيلي إلغاء "قانون فك الارتباط" وشرعنة الأنشطة الاستيطانية الاستعمارية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ودعت الأطراف الدولية الفاعلة إلى تحمل مسؤولياتها في إنفاذ قرارات الشرعية الدولية، والضغط على إسرائيل، قوة الاحتلال، لوقف اعتداءاتها وانتهاكاتها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٣/٢٦ صفحة ٢

***

منسق الأمم المتحدة لعملية السلام بالشرق الأوسط: "لا مبرر قانوني للمستوطنات "

نادية سعد الدين – عمان – <<... منسق الأمم المتحدة لعملية السلام بالشرق الأوسط، تور وينسلاند، قال في وقت سابق إنه "لا مبرر قانوني للمستوطنات الإسرائيلية، بوصفها انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة".ودعا المنسق الأممي خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي تناولت مستجدات الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني والعنف المتصاعد بالمنطقة، حكومة الاحتلال إلى "إنهاء كافة أنشطة الاستيطان فورا والامتثال لمسؤولياتها بموجب القانون الدولي".

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٦ ص٢٦

***

الشيخ عكرمة صبري: الاحتلال يتحمل مسؤولية أي تصعيد مقبل في القدس والأقصى

حمّل الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس وخطيب المسجد الأقصى، حكومة الاحتلال مسؤولية أي تصعيد أو توتر في المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة.

وأكد الشيخ صبري على أنّ المسلمين ملتفون حول الأقصى، وهو ما جسده زحف المصلين أمس لأداء صلاة الجمعة، معرباً عن رفضه لتهديدات الوزير المتطرف بحكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، بشأن منع الصلاة بالأقصى في العشر الأواخر من رمضان.

وأوضح أن زحف المصلين أمس (الجمعة ٢٠٢٣/٣/٢٤) إلى المسجد الأقصى، يبعث الفخر والعزة والكرامة والأمل، بأن الأمة الإسلامية وشعبنا الفلسطيني بخير، لافتاً إلى أن عدد المصلين أمس زاد عن ١٠٠ ألف مصلٍ.

وتابع قائلاً: "هذا المشهد يثلج صدور كافة المسلمين، وفي الوقت ذاته يغيظ الأعداء الذين لا يروق لهم رؤية هذه الأعداد والزحوف الكبيرة"، متوقعاً أن يصل العدد في الجمعة الثانية من رمضان إلى أكثر من العدد الذي وصلت له جمعة أمس.

وبيّن الشيخ صبري أنّ هناك تعلق من الناس بالمسجد الأقصى المبارك، وجهود حثيثة للوصول للمسجد في ظل التضييقات المتعددة التي يفرضها الاحتلال على دخول المصلين.

ووجه التحية لكل من زحف إلى المسجد الأقصى، قائلاً: "نحن فخورون بكم، ونقول لكم الثبات الثبات والاستمرار في الزحف للأقصى في رمضان وبعد رمضان".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢٥

***

حركات سلام إسرائيلية تطالب مجلس الأمن بالتدخل لوقف الاستيطان

تل أبيب: "الشرق الأوسط" – في أعقاب نشر الحكومة الإسرائيلية الجمعة، مناقصات لبناء ٩٤٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة، والمصادقة على مخططات بناء ٧١٥٧ وحدة سكنية في المستوطنات، وعلى إضفاء الشرعية القانونية على أربع بؤر استيطانية عشوائية، أعلنت حركة "سلام الآن" في تل أبيب أنها توجهت مع ١٢ منظمة إسرائيلية برسالة إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي تدعوهم فيها إلى العمل ضد الخطوات التي تدفعها إسرائيل في المستوطنات.

وقالت "سلام الآن" إن "المصادقة على بناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات ومنح الشرعية لنحو ١٥ بؤرة استيطانية عشوائية خلال أسبوع هي ضم فعلي. والبناء في المستوطنات جريمة حرب والضم من دون مواطنة للفلسطينيين يعني أبارتهايد. وهذه الأفعال غايتها استهداف الفلسطينيين قبل أي شيء آخر ومنع إقامة دولة فلسطينية في المستقبل من خلال السيطرة على

الأراضي في الضفة. وهذا ليس خطرا أمنيا على إسرائيل فقط، وإنما تهديد حقيقي لجوهر إسرائيل بوصفها ديمقراطية".

وكانت الحكومة الإسرائيلية أعلنت الجمعة مناقصات لبناء ٩٤٠ وحدة سكنية جديدة، ٧٤٧ وحدة في مستوطنة "بيتار عيليت" و١٩٣ وحدة في مستوطنة "أفرات"، على الرغم من أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، تعهد فقط قبل أيام بأن إسرائيل لن تقيم مستوطنات جديدة، وفقاً للاتفاق على ذلك في اجتماع شرم الشيخ بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، يوم الأحد الماضي. ففي حينه نشر بيان أكد أن "إسرائيل تلتزم بوقف المداولات حول وحدات سكنية جديدة في المستوطنات لمدة ٤ أشهر".

وقالت حركة "سلام الآن"، التي تتابع هذا الموضوع منذ عقود، إن توسيع حجم الاستيطان أكبر بكثير مما ينشر ويدل على أن الحكومة الإسرائيلية ورئيسها نتنياهو لا يأبهان بالتنديد الدولي، وخاصة من جانب حليفتهما الولايات المتحدة، بالتوسع الاستيطاني.

وأفاد تقرير لحركة "سلام الآن" بأن اللجنة الفرعية في "مجلس التخطيط الأعلى" التابع لـ"الإدارة المدنية" للاحتلال أنهت، الخميس، مداولات استمرت يومين، وصادقت خلالها على مخططات بناء ٧١٥٧ وحدة سكنية في المستوطنات، وعلى منح الشرعية لأربع بؤر استيطانية عشوائية وتأجيل النظر في منحها لبؤرة استيطانية خامسة. وتشمل هذه المصادقة ٤٣ مخطط بناء في ٣٧ مستوطنة وبؤرة استيطانية عشوائية، بينها إيداع خرائط لبناء ٥٢٥٧ وحدة سكنية ووضع ١٩٠٠ وحدة سكنية من أجل المصادقة النهائية عليها. وتم تحويل ٣ بؤر استيطانية عشوائية لإصدار مصادقة نهائية، هي "مافوؤوت يريحو" و"نوفي نحميا" و"بَني كيدم"، وتم إيداع خريطة هيكلية لبؤرة استيطانية أخرى، هي "تاتيف هأفوت".

وتعتبر البؤر الاستيطانية الأربع "أحياء" في مستوطنات، لكن "يدور الحديث فعلياً عن إقامة مستوطنات جديدة، بسبب توسيع مساحتها بشكل كبير وكذلك بسبب البعد بينها وبين المستوطنات التي ضُمّت إليها رسميا"، وفقا لـ"سلام الآن".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٣/٢٥ صفحة ٤

***

اعتداءات

قوات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى وتقمع المعتكفين وتخرجهم بالقوة

القدس – الحياة الجديدة – اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت ٢٠٢٣/٣/٢٥، المسجد الأقصى المبارك وقمعت المصلين المعتكفين داخل المصلى القبلي وأخرجتهم بالقوة.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنين من المعتكفين داخل المصلى، وأجبرت جميع المعتكفين على الخروج من باب السلسلة، وحاولت الاستيلاء على هواتفهم الخلوية.

وكانت قوات الاحتلال قد منعت المصلين الذين يغادرون المسجد الأقصى، من الدخول مجددا إلى المسجد.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٢٥

قوات الاحتلال تعزز تواجدها في محيط الأقصى وتعتدي على الوافدين للمسجد

شهدت مدينة القدس وضواحيها منذ ساعات فجر وصباح الجمعة ٢٠٢٣/٣/٢٤ انتشارًا مكثفًا لقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي نشرت الحواجز الحديدية والحواجز العسكرية في الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك.وفي خطوة استفزازية، قرر الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال "إيتمار بن غفير" الوصول لنقطة قريبة من المسجد الأقصى، تزامناً مع صلاة الجمعة الأولى بشهر رمضان، لمراقبة الأوضاع على حد زعمه.في ما أعلنت قوات الاحتلال أنها ستعزز قواتها في القدس بحوالي ٢٠٠٠ شرطي وسريتيْ احتياط خاصة في البلدة القديمة والأقصى.وعرقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي وصول آلاف الفلسطينيين من أهالي الضفة الغربية إلى مدينة القدس؛ لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.واحتجزت مئات المواطنين من الرجال والنساء على الحواجز العسكرية بين الضفة الغربية ومدينة القدس.واعتدت قوات الاحتلال بالضرب والتنكيل على عائلة مقدسية كانت في طريقها إلى المسجد الأقصى في حي الشيخ جراح بالقدس.وأفادت مصادر مقدسية بأنّ مواطنًا مقدسيًا، وفي طريقه إلى المسجد الأقصى مع عائلته لأداء صلاة الجمعة الأولى من الشهر الفضيل، اعتدت قوات الاحتلال عليه أمام أطفاله الذين حاولوا حمايته وتخليصه لكنهم لم يفلحوا.وشددت قوات الاحتلال من إجراءات الوصول للمسجد الأقصى وحرمان فئات كثيرة من الوصول للمسجد، حيث يقتصر أداء الصلوات في المسجد الأقصى على سكان مدينة القدس، والداخل الفلسطيني المحتل، ولأعداد محدودة من فلسطينيي الضفة وغزة الحاصلين على تصاريح خاصة.واحتجزت قوات الاحتلال مئات المواطنين على حاجز قلنديا العسكري قضاء رام الله، وحاجز ٣٠٠ العسكري شمال بيت لحم.ورغم حواجز الاحتلال وتشديداته العسكرية، فشهد المسجد الأقصى المبارك وباحاته إقبالًا كبيرًا للمصلين في الجمعة الأولى من رمضان، متحدين بذلك قوات الاحتلال وتشديداتها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢٤

***

قوات الاحتلال تعتقل عدداً من المقدسيين في الطور

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة ٢٠٢٣/٣/٢٤، عددًا من الشبان المقدسيين في بلدة الطور شرق القدس المحتلة.وأفادت مصادر مقدسية بأنّ قوات الاحتلال ووحدات "المستعربين" اعتقلت عدداً من الشبان خلال مواجهات اندلعت في البلدة، دون معرفة هوياتهم.

وكانت الطور والرام ومخيم شعفاط قد شهدت مساء أمس الجمعة تفجر مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢٥

***

إرهاب الاحتلال ومستوطنيه يتواصل بحق أبناء شعبنا ومقدساته

محافظات– وفا – الحياة الجديدة – واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، السبت ٢٠٢٣/٣/٢٥، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب مواطنون في القدس ونابلس، واعتقلت قوات الاحتلال عددا من المواطنين من القدس، واستهدفت الصيادين بالرصاص في غزة، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم بعدة محافظات.

أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة.وقالت مراسلة وفا، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، ونصبت حاجزا عسكريا على مدخلها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان، أطلق خلالها جنود الاحتلال الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز السام باتجاههم، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق...اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الشاب نعمان أبو اسنينة، عقب اقتحامها بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. كما اعتقلت قوات الاحتلال ووحدات "المستعربين" عددا من الشبان خلال مواجهات اندلعت في بلدة الطور شرق القدس المحتلة، دون معرفة هوياتهم....

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٢٥

***

تقارير/ اعتداءات

مخطط استيطاني يفصل القدس عن الضفة

عمان – يتقاطر الفلسطينيون، الجمعة ٢٠٢٣/٣/٢٤، للاحتشاد الواسع في المسجد الأقصى المبارك لحمايته والدفاع عنه ضد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، وذلك على وقع شهيد فلسطيني ومخطط لبناء حي استيطاني ضخم يفصل أحياء القدس المحتلة عن بقية أنحاء الضفة الغربية، في إطار مساعي تهويد المدينة وتغيير معالمها والسيطرة الكاملة عليها.ودعت الفصائل الفلسطينية إلى "النفير العام والاحتشاد في باحات المسجد الأقصى"، للتصدي لاقتحامات المستوطنين الذين يستعدون لتصعيد انتهاكاتهم تلبية لمطالب ما يسمى "منظمات الهيكل"، المزعوم، بتنفيذ اقتحام مركزي للمسجد في أوائل أيام شهر رمضان الفضيل، أسوة باستباحتهم حرمته أمس.ونشرت قوات الاحتلال عناصرها وعززت إجراءاتها العسكرية في باحات "الأقصى" وعند أبوابه، لتأمين اقتحام عشرات المستوطنين، أمس في أول أيام شهر رمضان، للمسجد من جهة "باب المغاربة"، والقيام بتنفيذ الجولات الاستفزازية

وأداء الطقوس التلمودية المزعومة في المنطقة الشرقية منه، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة.

وفرضت شرطة الاحتلال قيودا مشددة على دخول المصلين للمسجد الأقصى، فيما تتواصل الدعوات الفلسطينية لتكثيف الرباط في المسجد طيلة شهر رمضان، والتصدي لمخططات الاحتلال الاستيطانية والتهويدية بحق المسجد ومدينة القدس المحتلة.

وفي انتهاك صارخ من جانب المتطرفين؛ فقد علقت ما تسمى جماعة "عائدون إلى جبل الهيكل" المتطرفة لافتات باللغة العربية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، للاستفسار عن توفر مساحة إضافية مقابل كسب المال، من أجل تأمين مكان لتخزين الماعز في البلدة القديمة، ويفضل أن يكون بجانب ما ادعته بجبل الهيكل المزعوم....في حين تسرع سلطات الاحتلال بناء حي استيطاني جديد جنوب القدس المحتلة، في منطقة استراتيجية لمنع التواصل الجغرافي بين المدينة وبيت لحم في الضفة الغربية، وفق هيئة البث الإسرائيلية العامة ("كان ١١").وأفادت الهيئة الإسرائيلية بأن المشروع الاستيطاني الجديد المسمى "القناة السفلية" في القدس المحتلة يكتسب "أهمية سياسية كبيرة؛ لأنه سيفصل أحياء مقدسية عن بعضها، ويمنع التواصل الجغرافي بينها عن مناطق بيت لحم، بما يمنع في الواقع التواصل في دولة فلسطينية مستقبلية"، بحسبها.

وأشارت إلى أن المخطط الاستيطاني الجديد، سيضم أكثر من ألف و٢٠٠ وحدة استيطانية جديدة، وسيربط بين مستوطنة "غفعات هاماتوس" الإسرائيلية قرب بيت صفافا، ومستوطنة "هار حوما" بجبل أبو غنيم.

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٤ صفحة ١٣

***

تقارير

الفاتيكان: زيادة حادة في الاعتداءات على رجال دين مسيحيين في القدس

تل أبيب: "الشرق الأوسط" – في أعقاب الزيادة الحادة في عدد ونوعية الاعتداءات التي يتعرض لها رجال الدين المسيحيون والأماكن المقدسة لهم في القدس القديمة، من طرف المستوطنين اليهود المتطرفين، توجه الأب فرانشسكو فاتون، حارس الأراضي المقدسة ومندوب الفاتيكان، إلى الحكومة الإسرائيلية مطالباً بوقف هذه الاعتداءات القاسية ومعاقبة المعتدين، فيما طالبت جهات كنسية أخرى بالتدخل الدولي "لأن السلطات الإسرائيلية لا تعالج هذه الظاهرة بجدية".وقالت يسكا هارني، الباحثة في الشؤون المسيحية والمقربة من الكنائس: "منذ بداية السنة، أي مع تشكيل حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل، يلاحظ أن هناك ارتفاعاً حاداً ليس فقط في الاعتداءات على الكهنة والأماكن المقدسة المسيحية بل أيضاً في مستوى العنف والجرأة في تنفيذ الاعتداءات. فإذا كانوا يبصقون على رجل دين في الماضي ويختبئون، فإنهم اليوم يفعلون ذلك علناً".وقال جون منيِّر، الباحث في مركز روسينغ الإسرائيلي للتربية

والحوار بين الأديان: "إن رجال الدين المسيحيين من الطوائف الأرمنية يتعرضون مؤخراً لأكثر الاعتداءات لكون الحي الذي يقيمون فيه ملاصقاً للحي اليهودي. ولكن أيضا السريان يتعرضون لاعتداءات قاسية. يبصقون عليهم ويدفعونهم حتى يسقطوهم أرضاً. يوجهون ضربات على رؤوسهم. ومن آن لآخر، يكتبون شعارات بذيئة على جدران الكنائس والأديرة وينفذون أعمال تخريب داخل الكنائس ويحطمون شواهد القبور". وأضاف: "لقد صاروا يترددون في الخروج إلى الشارع".

وجاء في تقرير للجنة التنسيق بين الكنائس المقدسية أن أحد الكهنة شكا من أنه تعرض للإهانة والبصق، ليس أقل من ٩٠ مرة منذ مطلع السنة، أي أنه تعرض للإهانة مرتين في اليوم في بعض الأحيان. وهناك توثيق للاعتداءات التي تتعرض لها راهبات ورهبان، وبعضهم كبار السن، ولاعتداءين اثنين على كنيستين وتخريب المحتويات فيهما. وتحطيم القبور في عدة مقابر. وقالت اللجنة إن الهدف من هذه الاعتداءات واضح للغاية وهو ترحيل من تبقى من مسيحيين في القدس.... وكان رؤساء الكنائس المسيحية في الأراضي المقدسة، أصدروا بياناً عن "التهديد الحالي للوجود المسيحي في الأرض المقدسة"، قبل تشكيل حكومة نتنياهو الحالية، عشية أعياد الميلاد في نهاية ديسمبر (كانون الأول)، حذروا فيه من أن "المسيحيين في جميع أنحاء الأرض المقدسة، أصبحوا هدفاً لهجمات متكررة ومستمرة من قبل جماعات متطرفة". وأضافوا: "منذ ٢٠١٢ كان هناك عدد لا يحصى من الاعتداءات الجسدية واللفظية على الكهنة وغيرهم من رجال الدين، والهجمات على الكنائس المسيحية، مع تخريب الأماكن المقدسة بانتظام وتدنيسها، والتخويف المستمر للمسيحيين المحليين الذين يسعون ببساطة إلى العبادة بحرية وممارسة حياتهم اليومية. ويتم استخدام هذه التكتيكات من قبل هذه الجماعات المتطرفة في محاولة منهجية لدفع المجتمع المسيحي إلى الخارج، وذلك لرغبتهم في الحصول على ملكية استراتيجية في الحي المسيحي بهدف تقليص الوجود المسيحي، بشكل كبير".من جهتها، طالبت وزارة الخارجية الروسية بمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين عن الهجوم على كنيسة قبر العذراء مريم "الجثمانية" في القدس، الأسبوع الماضي. وقالت المتحدثة الرسمية باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا، إن "هذه السلوكيات المسيئة لا يمكن إلا أن تسبب قلقاً عميقاً. نلاحظ وجود وتيرة مقلقة في الزيادة الأخيرة لعدد الحوادث المعادية للمسيحيين. في الوقت نفسه، أصبحت الكنائس والمقابر لمختلف الطوائف المسيحية ورجال الدين والرهبان أهدافاً للهجمات. نحن مقتنعون بأنه لا يوجد ولا يمكن أن يكون هناك مبرر لمثل هذه الأعمال الإجرامية. ونأمل في أن تقدم السلطات الإسرائيلية تقييماً لا لبس فيه لما حدث وتتخذ إجراءات شاملة لتقديم الجناة للعدالة ومنع وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٣/٢٥ صفحة ٤

***

فعاليات

انطلاق حملة للرباط والاحتشاد بالقدس لمواجهة الاحتلال

نادية سعد الدين – عمان – تدخل حملة "سنفطر في القدس" التي أطلقها المقدسيون ضمن معركة الدفاع عن المدينة والمسجد الأقصى المبارك ضد مساعي الاحتلال الإسرائيلي لتهويدها وتغيير معالمها، وذلك عبر تعزيز الرباط والاحتشاد في "الأقصى" خلال شهر رمضان الفضيل والتصدي لاقتحامات المستوطنين المتطرفين.وفي حين تتنصل حكومة الاحتلال اليمينية من وعودها للمجتمع الدولي بمواصلة خططها الاستيطانية بالقدس المحتلة وأنحاء الضفة الغربية؛ فقد أطلق الناشطون والمرابطون المقدسيون حملة "سنفطر في القدس" لحث الفلسطينيين على الإفطار في ساحات المسجد الأقصى، وبالأزقة المحيطة به، طيلة شهر رمضان.وتحث الحملة المقدسية على شد الرحال و"للأقصى"، إذ استنفر الفلسطينيون جهودهم الميدانية والالكترونية لتكثيف الدعوات للاحتشاد الواسع في المسجد والاعتكاف فيه، وذلك في إطار تأكيد الحق الفلسطيني بمدينة القدس ومقدساتها الدينية، في ظل تزايد انتهاكات الاحتلال بحقها.وتدعو الحملة للتصدي للمستوطنين المتطرفين الذين توعدوا بتنفيذ اقتحامات جماعية ضخمة للمسجد الأقصى لإحياء ما يسمى "عيد الفصح اليهودي" المزعوم، الشهر المقبل، تلبية لدعوات ما يسمى "جماعات الهيكل" المزعوم وأداء الطقوس التلمودية المزعومة وتقديم ما يسمى "القرابين"، في انتهاك صارخ لحرمة المسجد.ويأتي التحرك المقدسي لتأكيد التمسك الفلسطيني بالدفاع عن المسجد الأقصى من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته العنصرية، بالرباط فيه وعند أبوابه "ليثبتوا للكيان المحتل والعالم أن الأرض حق إسلامي عربي خالص لا ملك للاحتلال فيها، ولن يملوا حتى يمل الاحتلال الذي سيرحل وستبقى القدس وأهلها"، وفق القائمين على الحملة.وبالرغم من أن قوات الاحتلال ألغت مؤخرا تنظيم مسيرة استفزازية شهرية للمستوطنين في البلدة القديمة بالقدس المحتلة أمام تقاطر جموع الفلسطينيين فيها للدفاع عنها، ولكنها قامت، في نفس الوقت، بإبعاد عشرات الفلسطينيين عن المسجد الأقصى، ووضعت الحواجز الحديدية عند "باب الأسباط" على طريق الفلسطينيين لمنع دخولهم مع المركبات.وتستهدف الحملة كل فلسطيني يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى وشد الرحال إليه، رغم انتشار الحواجز العسكرية، والإجراءات الاحتلالية المشددة، ومساعي التنكيل بالمقدسيين وإبعادهم لثنيهم عن الدفاع "الأقصى".في حين يشكل الاعتكاف في المسجد الأقصى رادعا للمستوطنين، ويعيق اقتحاماتهم، باعتباره السبيل الأقوى لحماية المسجد والدفاع عنه، في مواجهة إجراءات الاحتلال...>>.

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٦ ص٢٦

***

آراء عربية

اليمين الإسرائيلي ومزيد من التطرّف

نيفين عبد الهادي

ونحن نرى ما تقوم به إسرائيل يوميا من إجراءات تتجاوز حدّ الانتهاكات والاستفزاز، لتصل حدّ الجريمة متعددة الأشكال، إنسانيا وحقوقيا وتاريخيا وحتى دينيا وأخلاقيا، وغيرها من أشكال الجرائم التي تضعنا أمام واقع يصعب أحيانا فكّ الشيفرة لقبوله والتعامل معه، واقع يجعلنا نحتاج لفتح كتب تاريخ لنبدأ من نقطة الصفر في فهم اتجاهات إسرائيلية متطرفة بل أكثر من متطرفة. ندرك جيدا أن اليمين الإسرائيلي متطرفا بحرفيّة المعنى، بفكر يؤمن به وينفّذ معتقداته بتطرّف حكومات متعددة بأحزاب تصوّر برامجها وتضعها على حساب قضايا أمّة، وحقوق الفلسطينيين والأردنيين، بمجاهرة باتت تثير الاشمئزاز، مما يجعل من هذا الواقع يحتاج بدءا من نقطة الصفر لإعادة حسابات التعامل مع مثل هذا الحال متجدد الانتهاكات والجرائم، وما يجعل من كل ما يقوم به مباحا له دون أي مراعاة لقوانين أو لحقوق.

أحزاب إسرائيلية تؤمن وتسير على نهج اليمين المتطرف كما الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو، مما يجعل من الوقوف في صف وعودهم مسألة أقرب إلى الخيال، ففي أجنداتهم خططا وبرامج لن يتراجعوا عنها، وسيمضون في تنفيذ فِكفرهم بأساليب بعيدة كل البُعد عن ما يسعى له الجميع عربيا ودوليا في تحقيق سلام حقيقي، واضعين خلف ظهورهم كل الاتفاقيات والمعاهدات وحتى أبسط معايير حقوق الإنسان. يرى اليمين الإسرائيلي المتطرّف أن فلسطين ليس مجالا للجدل، أو حتى المفاوضات ودون ذلك، ومن لم ير هذه الحقيقة حتى الآن، يحتاج مراجعة تاريخية لفِكرهم المتطرف، والمتعصّب، الذي لا يؤمن سوى بهذه الحقيقة، وللأسف إسرائيل كل ما تقوم به خلال هذه السنوات هو تمديد الوقت حتى تنفّذ ما تريد من مشاريع واستيطان وتهويد ومسح تاريخ للعرب والمسلمين والمسيحيين في فلسطين، والقدس، ولا يغيب هذا النهج عن كل ما تقوم به يوميا. (١٠٠٠) وحدة استيطانية جديدة، تُعلن عن عطاء لبنائها السلطات الإسرائيلية، فيما تعلو الأصوات لوقف الاستيطان، لتأتي بهذا الإعلان، غير آبهة بأي من هذه المطالبات، بل على العكس تصرّ على الإعلان في وقت ينظر لها الأردن والعالم بعين من الغضب وعدم الرضا، لتنتهك هذا الخرق الجسيم للقانون الدولي.

الأردن بدوره دان طرح السلطات الإسرائيلية عطاءات لبناء أكثر من ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سنان المجالي، إنّ النشاطات الاستيطانية تعد خرقاً فاضحاً وجسيماً للقانون الدولي وفي مقدمها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، وأن سياسة الاستيطان بمجملها وبتفاصيلها تمثل انتهاكاً للقانون الدولي وتقويضاً لأسس السلام وجهود تحقيقه وفرص حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية.

ومهما حاولنا التغلّب على ذاكرتنا بما أقدم عليه وزير المالية الإسرائيلي، باستخدامه خلال مشاركته في فعالية عقدت في باريس، خريطة لإسرائيل تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة، تتغلّب علينا قوة هذه الجريمة ولا نملك ما يجعلنا نبعدها عن تصرف تحريضي

أرعن، عنصري متطرف، وبطبيعة الحال يعد خرقاً للأعراف الدولية ومعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية، لتبدو بذلك صورة يحاول الاحتلال جعلها خلف صور أخفّ إجراما، صورة لا يُمكن تجاوزها صورة أوضحت حقيقة هذا الفكر المتطرّف الذي يتمركز في الذهن الإسرائيلي المتطرف. تطرّف بات يتجاوز قدسية جوانب عديدة، يجب أن يواجه بمواقف دولية تضع حدّا لهذا السيل الجارف من التطرف والتعنت والجرائم التي أدت لأكثر من ٩٠ شهيدا في أقل من ثلاثة أشهر في فلسطين، مواقف حقيقية تأتي بنتائج حقيقية.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٦/ص٥

***

الصهيوني الذي طِلِعْ باللوح

عزت جرادات

*هبَّ الهوا يا ياسين باعذاب الدرّاسين (عرار) ردّا على مطالبات المرابين.

والدرّاسون هم أولئك العمال الذين كانوا يركبون على لوح الدرّاس؛وهو لوح خشبي قوي مستطيل مرصّع بالحجارة السّود الخشنة التي تُفْرك السنابل أو نبات العدس لتخرج منها الحبوب. يقوم (الدرّاس) بتدريب (ألِكْديش) –شبه الحصان–على الدوران حول كومة القمح أو العدس في البيْدر ليدرس السنابل وويحفظ (الكديش) درْسه، فيظل في الدوران، وأحيانا يُصاب بحالة هيجان حيواني، فيخرج عن المسار، ويدمّر هو واللوح كل ما يجده أمامه أو يمُرّ به، فيقال: (طِلِعْ باللوح –أي خرج باللوح.(هذا هو ما حصل مع الصهيوني– سموترتيش– الوزير في حكومة نتنياهو فقد خرج بخريطة وعد بلفور على المنصّة، ليبثّ أقوالاَ رعناء عن فلسطين، والشعب العربي الفلسطيني المتجذّر في فلسطين، نشأة وتاريخاً وحضارة:أعداؤنا منذ أن كانوا صبارفةٌ ونحن منذ هبطنا الأرض زرّاعُ.

لم يدرك ذلك الدّعِيْ ما أعلنه (مؤتمر الحاخامات اليهودية في بنسلفانيا، بعد إعلان أسرائيل دولة، (ليس هناك أساس ديني يدعم الإدعاء الصهيوني بأن دولة يهودية معاصرة في فلسطين هي مبرَّرة).ولم يطلع على ما ذكره (ألِفْرِد لينتال) مؤلف – ثمن أسرائيل– والأخطبوط الصهيوني: (إنّ العرب الكنعانيين هم أول من جاء إلى فلسطين منذ (٣٠٠٠) عام قبل الميلاد، وقبل أن تلحق بهم القبائل اخرى.ولم يتعلم من المؤرخ في جامعة ييل– ميلر بورز: (أن صلة الأمة العربية بفلسطين: صلة حقيقية ومباشرة وحيّة ومستمرة، وهي أقوى من صلة أبناء إسرائيل بأرض كنعان).

»إن التصريحات الكريهة التي تفوّه بها ذلك الصهيوني الدَّعي، لم تتجاهل تلك الحقائق التاريخية، بل هي تمثّل الإهانة لما يسمى بالمجتمع الدولي متمثَّلا بمنظمة الأمم المتحدة التي اعترفت بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولة في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م.«

*كما يمثّل إهانة للمؤسسات الثقافية والفكرية والتراثية الدولية، فهذه اليونسكو، ممثلة الثقافة العالمية الإنسانية تقرر أن لا علاقة لليهود، تاريخاً وتراثاً، بالقدس بشكل خاص، وهذا ينطبق على ما يُعرف بإسرائيل وهذه منظمات التراث الإنساني تؤكد ذلك القرار، ومثلها المنظمة الدولية لحقوق الإنسان... وغيرها.

*أمام هذا الزيف الصهيوني الذي خرج به ذلك الصهيوني، فليْس من الأهمية بمكان المطالبة برفض ما صرّح به، إسرائيلياً أم أمريكياً، وليس من الأهمية أن تُعلن السلطة الإسرائيلية المحتلة أنه لا يمثل رأيها. فهو عضو في الحكومة الاسرائيلية المتطرّفة. وهو يعبرّ علناً عمّا هو في الفكر الصهيوني غير المُعْلّن. فما (يعمله الحرّاث يطيب للمْعلّم – أي صاحب العمل).

*والأخطر من ذلك هذا الموقف الإسرائيلي في الصَّمت عن تلك التصريحات، فكيف لهم أن يستنكروا مَن نطق باسم وعد بلفور بلغة جديدة؛ أو من عبرّ عما يحمله قانون يهودية/ أو قومية الدولة؛ أو من يُعرب عن الإدعاءات أو الزيف الصهيوني الذي نعبرّ عنه العقيدة الصهونية.وليتذكر كل صهيوني، متطرّف أو حاقد، ما بعث به مرِسال (هرتزل) إلى فلسطين، (العروس جميلة ولكن العريس موجود) فأصيب (هرتزل) بالذهول.إن تصريحات (سموترتيش) تعبرّ عن النوايا العدوانية التي تضمرها الحكومة الإسرائيلية المتطرّفة؛ ولا يختلف أحد على أنها تخطط بأساليبها التي تختار الظروف والأحداث العالمية للتنفيذ فالقضية أبعد من مجرّد (زوبعة في فنجان) فهل من مذّكر.!

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٦/ص١٢

***

آراء عبرية مترجمة

نفتقد التبصر لتجتاز القدس رمضان بسلام

بقلم: نير حسون (هآرتس ٢٠٢٣/٣/٢٣)

ساحة باب العامود هي البؤرة الاجتماعية والاقتصادية الأكثر أهمية في شرقي القدس طوال السنة، وبشكل خاص في شهر رمضان. منذ أسبوع تقريبا يتم الشعور بروح محمومة في الساحة قبل شهر رمضان الذي بدأ أمس. أصحاب المحلات التجارية يضعون بسطات وينقلون البضائع، تغيير واضح في ملابس الرجال والنساء، كثير من النساء يرتدين الأثواب المطرزة وعدد كبير من الرجال يرتدون الكوفيات وعمال البلدية يستكملون تركيب الأضواء واللافتات.

الساحة هي في الوقت نفسه رسم تخطيطي دقيق جدا لجهاز قياس الزلازل للتوتر بين رجال الشرطة والعرب في شرقي القدس، أيضا رمز وطني فلسطيني. قبل سنتين كان للساحة دور حاسم في بداية سلسلة الأحداث التي شكلت جدول الأعمال في دولة إسرائيل حتى الآن. في رمضان ٢٠٢١ قررت الشرطة، بتأييد من رئيس الحكومة في حينه بنيامين نتنياهو، إغلاق الساحة ومنع أصحاب المحلات من وضع البسطات فيها ومنع السكان العرب من الجلوس على الدرج. النتيجة كانت أنه تقريبا في كل مساء

اندلعت مواجهات صعبة في المكان بين رجال الشرطة والسكان. الشرطة استخدمت في حينه كل ترسانة السلاح غير القاتل التي بحوزتها مثل الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والمياه العادمة وهراوات وحتى الغاز المسيل للدموع، النتيجة كانت عشرات المصابين. رائحة كريهة أفسدت العيد لعشرات آلاف السكان وازدياد التوتر حتى الانفجار الحتمي الذي جاء على شكل عملية حارس الأسوار في غزة، والمواجهات في المدن المختلطة في أرجاء البلاد. العنف في الشوارع اندمج بشكل جيد مع حملة التخويف المنسقة لليمين ضد الجمهور العربي في إسرائيل. كل ذلك كان مراحل مهمة في عودة المسؤول أكثر من أي شخص آخر عن العنف منذ سنتين، نتنياهو، الى الحكم.

في شرطة القدس يعدون بأن الدرس من العام ٢٠٢١ تم تعلمه جيدا. بالتحديد في السنة الماضية، حيث الشرطة كانت بقيادة عومر بار ليف بصفته وزير الأمن الداخلي، وليس ايتمار بن غفير بصفته وزير الأمن القومي، تم الشعور بتغيير. الشرطة حرصت على عدم إخلاء كل الذين يجلسون في الساحة بالقوة في كل مرة يرشق فيها أي واحد منهم حجر أو يطلق شعارا. أيضا في هذه السنة رجال الشرطة يعدون بضبط النفس والفصل بين جمهور المحتفلين وبين الذين سيحاولون المس برجال الشرطة.

تهديدات رئيسية يمكن أن تشوش على روتين الاحتفال برمضان في القدس، إرهاب (المستوطنين) وزيادة التوتر حول الحرم. على فرض أن الشرطة ستراعي كرامة المصلين وستمنع القيام باستفزازات يهودية في الحرم، فربما نجتاز بسلام على الأقل النصف الأول من شهر رمضان.

في النصف الثاني للشهر وكلما اقترب موعد عيد الفصح لليهود فإن التوتر سيزداد. منظمات الهيكل اليهودي ستحاول زيادة النشاطات حول الحرم. قبل ثلاثة أيام من عيد الفصح سيقوم النشطاء بالمناورة السنوية وهي تقديم قربان عيد الفصح. المناورة هذه يتم القيام بها منذ عشرين سنة وقد انتقلت من الهوامش الهستيرية للصهيونية الدينية الى التيار العام. في موازاة ذلك أيضا انتقل هذا جغرافيا من أحداث سرية في إحدى ضواحي القدس الى حدث شبه رسمي على سفح جبل الهيكل في الساحة التي توجد قرب حائط المبكى.

عشية العيد، مثلما في كل سنة، يخطط نشطاء من حركة "عائدون الى الهيكل" للوصول عشية عيد الفصح الى أحد أبواب الحرم وهم يحملون جديا. ومثلما في كل سنة أيضا في هذه السنة هذه المحاولة يتوقع أن تنتهي بمطاردة قبيحة بين ضباط الشرطة والشباب الذين يحملون الجدي في أزقة البلدة القديمة واعتقال لبضع ساعات. غني عن القول إن بن غفير كان في السنوات الأخيرة هو محامي المعتقلين بتهمة محاولة تقديم قربان، وتفجير الشرق الأوسط.

رغم استبدال المناصب في وزارة الأمن القومي، إلا أنه في أوساط نشطاء جبل الهيكل لا يوجد أي توقع بأن ينجح بن غفير في تغيير السياسة الثابتة لتقليص حضور اليهود في الحرم في شهر رمضان.

القرار يتم اتخاذه من فوق رأسه، يقول البعض. أحد النشطاء نشر صورة لبن غفير المعـــارض على هيئة أسد وبن غفير الوزير على هيئة قط. من اليوم سيكون الحرم مفتوحا أمام غير المسلمين فقط في الصباح، بين الساعة السابعة والعاشرة و٤٥ دقيقة. زيارات الظهر ستلغى، وأيضا الشرطة ســتمنع زيارة اليهود في الحرم في الأيام العشرة الأخيرة في شهر رمضان. ولكن القرار سيتم اتخاذه في اللحظة الأخيرة.

المسافة بين شرقي القدس وغربيها ستتسع في شهر رمضان. شرقي المدينـــة ســيدخل الـــى طقوسه الرمضانية، من الصيام والصلاة وإطلاق مدفع رمضان الذي يبلغ عن موعد الإفطار، في الوقت الذي ينشغل فيه غربي المدينة بالاحتجاج حول مقر الحكومة وبعد ذلك ينتقل الى الروتين اليومي الـــذي يتمثل بإحراق أي شيء فيه خميرة. مع القليل من الحظ والهدوء والحكمة يمكن أن يكون شهر رمضان ما يجب أن يكونه حسب التراث الإسلامي. ولكن هذه بضاعة ناقصة جدا في هذه الأيام.

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٤ صفحة ١٢

***

أخبار بالانجليزية

Jordan condemns new Israeli settlement plans in East Jerusalem

Israel issued tenders for building 1,029 settlement units in East Jerusalem, according to Peace Now group.

Jordan on Saturday decried new Israeli settlement plans in occupied East Jerusalem as a violation of international law.

On Friday, Israel issued tenders for the construction of 1,029 units in the settlements of Efrat and Beita Illit in East Jerusalem, according to Peace Now, an Israeli anti-settlements watchdog.

The group said the settlement building comes despite Israel's commitment during last week's summit in Egypt's Sharm El-Sheikh to suspend the construction of new settlements in the occupied East Bank.

During the Sharm El-Sheikh summit, Israel pledged to halt discussion of any new settlement units for four months, and to stop authorization of any outposts for six months.

"Settlement activities are a grave and brazen violation of international law," Jordanian Foreign Ministry spokesman Sinan Majali said in a statement.

He stressed that Israel's policy of settlement building undermines chances for peace and the possibility for a two-state solution.

Israel's unilateral steps "are illegal, unacceptable and rejected and are a serious violation of the international humanitarian law," the spokesman said.

Estimates indicate about 650,000 settlers are living in 164 settlements and 116 outposts in the occupied West Bank.

Under international law, all Jewish settlements in the occupied territories are considered illegal.

Anadolu Agency 25-3-2023

***

Israeli Occupation Forces Storm Al-Aqsa Mosque, Expel Palestinian Worshipers

Israeli occupation forces stormed Sunday's midnight, March 26, the blessed Al-Aqsa Mosque and expelled the Palestinian worshipers from inside it.Local Palestinian sources said that the occupation forces stormed the Al-Qibli prayer hall in Al-Aqsa Mosque, and forcibly expelled the worshipers from it.They indicated that the occupation forces deployed in the Old City of occupied Jerusalem, and prevented Palestinian citizens from entering Al-Aqsa Mosque.

The sources explained that the goal of vacating the worshipers from the prayer halls is to empty Al-Aqsa Mosque to prepare for the Israeli settlers' daily incursions into the mosque.
Israeli occupation forces detained many Palestinian worshipers while kicking them out of the prayer halls.Many videos and photos on social media networks showed that the occupation forces detained a Palestinian young man, at least, during their storming of Al-Aqsa Mosque.
The occupation forces forced all the worshipers to leave Bab al-Silsilah and tried to seize their cell phones.

Days of Palestine 26-3-2023

***

Israeli Settlers, Forces Invade Al-Aqsa Mosque

Large numbers of Israeli settlers, protected by Israeli occupation forces IOF, invaded the courtyards of Al-Aqsa Mosque on Sunday morning, March 26, 2023.
Palestinian media sources reported that tens of Israeli settlers invaded Al-Aqsa and performed provocative rituals at its courtyards.The sources pointed out that Israeli occupation forces attacked Palestinian worshipers and forced them to leave Al-Aqsa paving a way for the settlers' incursion.In addition, an Israeli drone was seen flying over the sky of Jerusalem's Al-Aqsa Mosque coinciding with the settlers' invasion.Ahead of the settlers' raid, dozens of Israeli occupation forces gathered near the Al-Maghariba gate to evacuate the mosque from the Palestinian worshipers.On Saturday night, more than 50 Israeli soldiers invaded Al-Aqsa and Al-Qibli Prayer Hall. They fired tear gas canisters and stun grenades to expel Palestinians.
Israeli settlers carry out semi-daily incursions into the blessed Mosque in Jerusalem and provocatively perform Talmudic rituals under the protection of Israeli occupation forces.
Meanwhile, Palestinians in occupied Jerusalem continue their calls to mobilize at Al-Aqsa to confront the Israeli incursions, expected to rise during the holy month of Ramadan.
Israeli occupation authorities impose suffocating restrictions on the Palestinians' entry to Al-Aqsa, regularly banning worshipers from entering the holy Mosque.
In February 2023 alone, at least 3583 Israeli settlers invaded the courtyards of Al-Aqsa Mosque under the protection of Israeli forces.

Days of Palestine 26-3-2023

***

Israeli Occupation Forces Detain Palestinian Citizen in Occupied Jerusalem

Israeli occupation forces detained Saturday, March 25, a Palestinian young man from the town of Silwan, south of Al-Aqsa Mosque, in occupied Jerusalem.

According to local Palestinian sources, the occupation forces stormed the town of Silwan and detained the young man, Noman Abu Sneina, after breaking into his home and terrorizing his family.On a daily basis, Israeli occupation forces carry out massive storms into Palestinian cities, detentions against Palestinian citizens, and attack them with no regard for their legal right to live a peaceful and decent life.From the beginning of 2023 until mid-March, Israeli occupation forces detained 1,300 Palestinians from, including 200 children and 22 girls and women.Israeli occupation is holding 4,780 Palestinian detainees, including 160 children, some 30 women, and five Palestinian Legislative Council members. All of them will be affected by Israel's implementation of punitive measures.

Days of Palestine 25-3-2023

***

Israel promotes bids for 1,000 settlement homes in West Bank, Jerusalem: Watchdog

Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu's far-right government authorized construction bids for over a thousand new homes in Jewish settlements in the occupied West Bank and east Jerusalem, a watchdog group reported Friday, despite an Israeli pledge to halt settlement construction as part of efforts to curb a deadly wave of violence in the territory.

The Israel Land Authority published the tenders earlier this week for the construction of 940 homes in the West Bank settlements of Efrat and Beitar Ilit, as well as 89 homes in the Gilo settlement, which lies over the 1967 line on the southern edge of the contested capital of Jerusalem. The large settlement of Efrat sits deep in the West Bank, near the Palestinian city of Bethlehem.

Palestinians seek these lands, captured by Israel in the 1967 war, for a future independent state alongside Israel — a longstanding international goal. The Palestinian Foreign Ministry assailed the move as a betrayal of Netanyahu's vow to freeze settlement construction, showing "official disregard for American and international reactions."

The anti-settlement Israeli group Peace Now publicized the construction bids on Friday.

"This is yet another harmful and unnecessary construction initiative," the group said, accusing the Israeli government of "trampling on the possibility of a future political agreement, and on our relations with the US and friendly countries."

There was no immediate comment from Netanyahu's office.

The new affront to the Palestinians came just a week after Israeli and Palestinian officials met in Egypt's southern resort city of Sharm el-Sheikh in an effort to calm rising tensions ahead of the Muslim holy month of Ramadan. After the meeting, Israel repeated a pledge made at a similar February summit in Aqaba, Jordan to temporarily freeze the approval of new settlement units in the West Bank.

The Palestinian Foreign Ministry criticized the tender approvals as "a blatant departure and deliberate sabotage of the understandings that were reached between the Palestinian and Israeli sides under American auspices."

Last month, the Israeli government granted approval for over 7,000 new homes in Jewish settlements in the West Bank, including in four unauthorized outposts — despite a UN Security Council statement sharply criticizing Israeli settlement expansion and rising opposition from Israel's allies, including the United States.

An Israeli official, speaking on condition of anonymity because he was not authorized to brief journalists, described the publication of tenders this week as procedural, saying, "All of the agreements settled during the recent joint summits in Jordan and Egypt are being respected fully."

Israel's government, the most right-wing and religiously conservative in its history, has said it aims to entrench Israeli military rule in the West Bank, boost settlement construction and erase the differences for Israelis between life in the settlements and within the country's internationally

recognized borders. Netanyahu's coalition includes ultranationalist settler leaders who live in the West Bank.

The international community, along with the Palestinians, considers settlement construction illegal or illegitimate. Over 700,000 Israelis now live in the occupied West Bank and east Jerusalem.

The settlement construction bids come against a background of heightened tensions with the Palestinians and a national crisis in Israel over a government plan to overhaul the judicial system, which critics fear will move Israel toward autocracy.

Since the start of 2023, at least 86 Palestinians, both militants and civilians, have been killed in Israeli raids throughout the West Bank — making it the most deadly start to the year in over two decades. At least 13 civilians and one police officer were killed during the same period in Palestinian attacks against Israelis.

Al Arabiya News 25-3-2023

***

هجمة إسرائيلية شرسة

على أسواق القدس

فلسطين أون لاين

إغلاق

- 4 أسواق
- 400 محل تجاري من أصل 1350

بسبب:

- ضرائب وغرامات مالية
- التفتيش والتخريب المتعمد
- اعتداءات المستوطنين
- الحصار والإغلاق بحجج واهية
- تلفيق أكاذيب

أهداف الاحتلال:

- تضييق الخناق على المقدسيين
- تنفيذ مخططات التطهير العرقي
- إفراغ البلدة القديمة